

## بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه الصفحات القادمة انتخبنا بعض الأحاديث التي فيها البعض من فضائل مولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام الواردة في كتاب " مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب (ع) للعلامة شمس الدين محمد ابن الجزري المتوفي 833 هجري و هو من أهل السنة وقد حققه طارق الطنطاوي ، و هو يحتوي على 95 حديث في مواضيع مختلفة انتخبنا منه 8 أحاديث تعتبر صحيحة بتحقيق المحقق ، و وضعنا بجانب كل عنوان رقم الصفحة التي تحتوي على الحديث .

المنتخب من كتاب :

## مناقب الأسد الغالب

ممزق الكتائب ، ومظهر العجائب

ليث بن غالب، أمير المؤمنين أبي الحسن

## علي بن أبي طالب رضي الله عنه

### للعلامة شمس الدين محمد بن الجزري

المتوفى 833 هجري

تحقيق

طارق الطنطاوي

مكتبة القرآن

## مقدمة

### بسم الله الرحمن الرحيم

ما أشد حاجتنا في هذه الظروف التي تمر بها أمتنا إلى القدوة و المثل ، و ما أكثر النماذج الفاضلة التي عايشنا النبي (ص) وتأدبت بأدابه، و تحلت بأخلاقه ، و تمسكت بالقيم و المبادئ الإسلامية . و يجد الباحثون عن القدوة في الإمام علي (ع) ما ينير لهم و لأبنائهم الطريق . يقول ضرار بن ضمرة الكناني و هو من معاصري أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) حين أرغمه معاوية على أن يقول عن أمير المؤمنين علي (ع) ما يرى فقال : كان و الله بعيد المدى ، شديد القوى يقول فصلاً ، و يحكم عدلاً ، يتفجر العلم من جوانبه ، و تنطق الحكمة من نواحيه ، يستوحش من الدنيا ، و زهرتها ، و يأنس بالليل و وحشته ، و كان غزير الدمعة ، طويل الفكرة ، يعجبه من اللباس ما خشن ، و من الطعام ما جشب ، و كان فينا كأحدنا ، يدنينا إذا أتينا ، و يجيبنا

إذا سأله ، و نحن و الله مع تقريبه إيانا وقربه منا ، لا نكاد نكلمه هيبة له ، يعظم أهل الدين ، و يقرب المساكين ، لا يطمع القوي في باطله ، و لا ييأس الضعيف من عدله .  
و لاجب ، فقد تربي في حجر الرسول (ص) و أسلم على يديه ، و تلقى عنه العلم و الحكمة و فصل الخطاب .

يُجد الأطفال في طفولته قوتهم ...

و يجد الشباب في شبابه أسوتهم ...

و يجد الشيوخ في حياته نبراسهم ...

و لا ريب أن أمير المؤمنين علياً (ع) كان شخصية عظيمة ، فقد أَلقت عليها الفروسية الخارقة ، و البيان الساحر ، و المعرفة الغزيرة ، و الزهد الصارم ، و قرابتها من الرسول (ص) نسباً و صهرأ ، و تعصب الناس لها أو عليها ، جلالاً مهيباً غامضاً .

و صدق الشعبي في قوله : " كان علي (ع) في هذه الأمة مثل المسيح ابن مريم (ع) في بني اسرائيل ، أحبه قوم فكفروا في حبه ، و أبغضه قوم فكفروا في بغضه . وهذا الكلام كما قال هو نفسه (ع) : هلك فيّ رجلان محب غال ، و مبغض قال

و لم يكن بد من أن نحتكم إلى ما بين أيدينا عنه من الأحاديث و الأخبار و الآثار ، فإنها الفيصل الحق في ذلك .

وقد جمع لنا ( العلامة القارىء شمس الدين الجزري مناقب الإمام علي (ع) في هذا الكتاب أحاديث مسندة ، مما تواتر و صح و حسن من أسنى مناقب الأسد الغالب مفرق الكتاب ، و مظهر العجائب ، أوردها المصنف بمسلسلات من حديثه ، و بمتصلات من روايته و تحديثه ، و بأعلى إسناد صحيح إليه ) ، مما يجعله مرجعا من مراجع السنة المطهرة فيما تضمنه و حواه .

و أرجو أن أكون قد وفيت حقه تحقيقاً و تعليقاً ، وأن ينفع الله به المسلمين جميعا من الباحثين عن المناقب في عالم أصبح فيه القابض على دينه كالقابض على الجمر .  
نسأل الله الهداية و التوفيق .

## ترجمة المؤلف

هو : الحافظ المقرئ ، شيخ الإقراء في زمانه ، شمس الدين أبو الخير محمد ابن محمد بن محمد بن يوسف الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الجزري ، ولد سنة 751 هجري ، و سمع من أصحاب الفخر البخاري ، و برع في القراءات ، ولى قضاء شيراز ، و انتفع به أهلها في القراءات و الحديث ، كان إماما في القراءات ، لا نظير له في عصره في الدنيا ، حافظا للحديث ، و غيره أتقن منه ، و لم يكن له في الفقه معرفة .

ألف : ( النشر في القراءات العشر ) ، و هو مطبوع .

و قال السيوطي في كتاب النشر هذا : " لم يصنف مثله " ا ه . و له تخاريج في الحديث .

وله كتابنا هذا : " مناقب الأسد الغالب .. " .

وصفه ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من " الدرر الكامنة " ، مات سنة 833 هجري .  
انظر ترجمته في :

1. البدر الطالع 2/257 .
2. ذيل تذكرة الحفاظ 5/ 376 - السيوطي .
3. طبقات الحفاظ ص 543 - 544 .
4. شذرات الذهب 7 / 204 .
5. الضوء اللامع 9 / 255 .
6. طبقات المفسرين للداودي 2 / 59 .
7. هدية العارفين 2 / 187 ، 188 ، و غيرهم .

### وصف المخطوط و توثيقه

المخطوط محفوظ ضمن محفوظات دار الكتب المصرية " صانها الله "، تحت فن : ( 1619 -  
حديث ) ومصور على ميكروفيلم برقم ( 34516 ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

" رب يسر و لا تعسر "

قال شيخنا الإمام العالم العلامة شيخ القراء و المحدثين قاضي القضاة شمس الدين محمد أبو الخير  
بن محمد بن محمد الجزرى الدمشقى أبقاه الله للمسلمين :  
الحمد لله على أن هدانا لدين الإسلام ، ووقفنا لسنة نبيه عليه أفضل الصلاة و السلام ، وحبانا  
بمحبة أهل بيته الكرام ، و صحابته نجوم الهدى الأعلام عليه أفضل صلاة و أكمل سلام إلى يوم  
القيامة ، ندخرها أماناً للفرع الأكبر في هول ذلك المقام ، وبعد : فهذه أحاديث مسندة مما تواتر و  
صح و حسن من أسنى مناقب الأسد الغالب ، مفرق الكتاب ، ومظهر العجائب ، ليث بن غالب  
أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه و رضي الله عنه و أرضاه أوردتها  
بمسلسلات من حديثه ، و بمتصلات من روايته و حديثه ، و بأعلى إسناد صحيح إليه ، من القران  
و الصحبة و الخرقه ، التي اعتمد فيها أهل الرواية عليه ، نسأل الله تعالى ، أن يثيبنا على ذلك و  
يقربنا به لديه .

### قول الإمام أحمد في علي (ع) ص 11

أخبرنا جماعة من شيوخنا الثقات منهم القاضي عز الدين أبو عبدالله محمد ابن موسى بن سليمان  
الأنصاري - رحمه الله - فيما شافهنا به بدار الحديث الأشرافية داخل دمشق المحروسة ، عن الشيخ  
الإمام أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى قال : أخبرنا الإمام أبو الفتوح أسعد بن

محمود العجلي في كتابه ، أن أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله الشيرازي ، أنا محمد بن عبدالله الحافظ قال : سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي يقول : سمعت أحمد بن حنبل يقول : ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله (ص) من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه .

### من كنت مولاه فعلي مولاه ص12

1- أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغي فيما شافهني به ، عن أبي الفتح يوسف بن يعقوب الشيباني ، أنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي ، أنا أبو منصور القزاز ، أنا الإمام أبو بكر بن ثابت الحافظ ، أنا محمد بن عمر بن بكير ، أنا أبو عمر يحيى بن عمر الأخباري ، ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي ، ثنا الأشج ، حدثنا العلاء بن سالم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت علياً - رضي الله عنه - بالرحبة ينشد الناس : من سمع النبي (ص) يقول : "من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من ولاه وعاد من عادته " فقام إثنين عشر بدرية فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (ص) يقول ذلك .

هذا حديث حسن صحيح من وجوه كثيرة ، تواتر عن أمير المؤمنين علي ، و هو يتواتر عن النبي (ص) ، رواه الجهم الغفير عن الجهم الغفير ، و لا عبرة بمن حاول تضعيفه ممن لا اطلاع له في هذا العلم ، فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر ، وعمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيدالله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبدالرحمن بن عوف ، و العباس بن عبدالمطلب ، و زيد بن أرقم و البراء بن عازب ، و بريدة بن الحصيبي ، و أبي هريرة ، و أبي سعيد الخدري ، و جابر بن عبدالله ، و عبدالله بن العباس ، و حبشي بن جنادة ، و عبدالله بن مسعود ، و عمران بن الحصين ، و عبدالله بن عمر ، و عمار بن ياسر ، و أبي ذر الغفاري ، و سلمان الفارسي ، و أسعد بن زرارة ، و خزيمة بن ثابت ، و أبي أيوب الأنصاري ، و سهل بن حنيف ، و حذيفة بن اليمان ، و سمرة بن جندب ، و زيد بن ثابت و أنس بن مالك ، و غيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم ، و صح عن جماعة منهم من يحصل القطع بخبرهم ، و ثبت أيضاً أن هذا القول كان منه (ص) يوم غدِير خم و ذلك في خطبة خطبها النبي (ص) في حقه ذلك اليوم ، و هو الثاني عشر من ذي الحجة سنة إحدى عشر لما رجع (ص) من حجة الوداع .

### اللهم وال من ولاه ص13

2- كما أخبرنا شيخنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه ، أخبرنا الإمام فخر الدين علي بن أحمد المقدسي ، أنا أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي ، أخبرنا أبو القاسم الشيباني ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، ثنا علي بن حكيم الأودي أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب و عن زيد بن يثيع قالاً : أنشد علي - رضي الله عنه - الناس في الرحبة : من

سمع رسول الله (ص) يقول يوم غدیر خم ؟ ، قال : فقام من قبل سعید ستة ، و من قبل زید ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله (ص) يقول لعلي يوم غدیر خم: " أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ قالوا بلى . قال : " اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والي من والاه و عاد من عاداه " .

3- و به قال : حدثنا علي بن حكيم ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحاق ، يعني عن سعيد و زيد ، و زاد فيه " و انصر من نصره و اخذل من خذله " .

هكذا رويناها في مسند الإمام أحمد من حديث ابنه ، وألطف طريق و قع بهذا الحديث و أغربه .

### لايحب علياً إلا المؤمن ص 17

4- و أخبرنا شيخنا رحلة الأفاق أبو حفص عمر بن الحسن الحابي بقراءتي عليه غير مرة ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد السعدي ، أنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي ، أنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الهروي ، أنا أبو عامر الأزدي ، أنا أبو محمد الجراحي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، أنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نصر ، عن المساور الحميري ، عن أمه قالت : دخلت على أم سلمة - رضي الله عنها - فسمعتها تقول : كان رسول الله (ص) يقول " لا يُحِبُّ علياً منافق ، و لا يَبْغِضُهُ مؤمن " . رواه الترمذي في ( جامعہ ) وقال : حسن غريب من هذا الوجه .

### الرسول يحب علياً ص 20

5- و أخبرنا الصلاح بن أحمد الإمام ، أنا الفخر بن أحمد ، أنا حنبل ، أنا هبة الله ، أنا أبو علي ، أنا أبو جعفر ، ثنا عبدالله ، حدثني أبي : أحمد بن محمد ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق عن أبي عبدالله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيسب رسول الله (ص) فيكم ؟ قلت : معاذ الله ، أو سبحان الله ، أو كلمة نحوها ، قالت : سمعت رسول الله (ص) يقول : " من سبَّ علياً فقد سبني " . كذا رواه الإمام أحمد و رواه أبو يعلى الموصلي عن عبدالله بن موسى ، عن عيسى بن عبدالرحمن البجلي من بجلية من سليم ، عن السدي ، عن أبي عبدالله الجدلي قال : قالت لي أم سلمة : أيسب رسول الله (ص) فيكم على المنابر ؟ قال : قلت : وأنى ذلك ؟ قالت : أليس يسب علي ، و من أحبه ، و أشهد أن رسول الله (ص) كان يُحبه .

### علي يحبه الله و رسوله ص 26

6- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفوى قراءة عليه بجامع دمشق ، أنا الإمام أبو الحسين علي بن الشيخ الإمام محمد ، و أبو عبدالله محمد بن أبي العز ابن مشرف الأنصاري سماعاً قالاً : أنا أبو عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي ، أنا أبو الوقت عبد الأول بن شعيب السجزي ، أنا أبو الحسن بن عبدالرحمن الدارودي ، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا أبو عبدالله محمد ابن يوسف بن مطر الفربري ، ثنا الإمام ، أبو عبدالله محمد ابن إسماعيل الجعفي ، ثنا قتيبة

بن سعيد ، ثنا عبدالعزيز ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله (ص) قال : " لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله " قال : فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطاها، فقال : " أين علي بن أبي طالب ؟ " فقالوا : يشكو عينيه يا رسول الله . قال : " فأرسلوا إليه فأتوني به " فلما جاء بصق في عينه و دعا له فبرأ حتى كأنه لم يكن به وجع فأعطاه الراية .

الحديث متفق على صحته ، و هذا الحديث هو الصحيح في حديث إعطاء الراية لعلي - رضي الله عنه - .

### **الجنة لمن يحب أهل البيت ص 73**

7- أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد بن إبراهيم المقدسي ، أنا الشيخ فخر الدين أبو بن البخاري ، أنا أبو علي الرصافي ، أنا ابن الحصين ، أنا ابن المذهب أنا أبو بكر القطيعي ، ثنا عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل ، حدثني نصر بن علي الأزدي ، أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، حدثني أخي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه عن علي بن الحسين ، عن أبيه عن جده أن رسول الله (ص) أخذ بيد حسن و حسين فقال : " من أحبني و أحب هذين وأبهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة " .  
حديث حسن الإسناد ، رواه الترمذي عن نصر بن علي .

### **المهدي منا أهل البيت ص 77**

8- ما أخبرنا محمد بن أحمد بن علي أنا حنبل أنا هبة الله أنا الحسن أنا أبوبكر ، ثنا عبد الله حدثني أبي أحمد ، ثنا فضل بن دكين ، ثنا ياسين العجلي ، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه عن جده - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله (ص) : " المهديُّ من أهل البيت يُصلحه الله في ليلة " .  
رواه ابن ماجه في سننه .

انتهى ما أردنا نقله منه

والحمد لله رب العالمين